N° 127 (3me année) d'EL-OUAZIR & n° 168 (13me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ١٢٧ (السنة الثالثة للوزير) وعدد ١٦٨ (السنة الثالثة عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عمومية أسبوعية *

* الاشتراكات *

Tunisie un an d'avance 20 fr. داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا

Etranger — 25 خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25

* الاعلانـات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« « الثانية............ ٤ «

« « الثالثة............ ٣ «

« « الرابعة............ ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاث مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

* الوصـولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *

المديـر والمحـرر وصـاحب الامتيـاز

* الادارة *

سـوق السرايـرية - ١٥ بتونس عدد السلك ٤١-٢١

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 15

Téléphone N° 21-49 — TUNIS

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٣٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٧ جمادى الاولى ١٣٤١ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 25 Décembre 1922

المكتبة الوطنية
تونس
دو ... 1 5376

المجلس الاكبر

اقتضى نظام الاصلاحات الجديدة الذي صدر الامر العلي باجرائه في ١٣ جويلية سنة ١٩٢٢ تاسيس مجلس كبير يشمل مجالس الجهات الخمس (بنزرت وتونس والكاف وسوسة وصفاقس) وفي الضمن اعضاء المجلس الاكبر او العالي الذين هم منتخبون من بين نواب الجهات

واعضاء المجلس الكبير كانوا اجتمعوا بمقر جهاتهم وتفاوضوا في ضرورياتهم قبيل افتتاح المجلس الاكبر الواقع في ١١ ديسامبر الجاري

وبما ان النوبة آلت اليوم الى دور اجتماع المجلس الاعلى او الاكبر فالواجب الصحافي يدعونا الى تعليق الشروح وابداء الملاحظات على المفاوضات الجارية في هذه المدة بين نواب القسمين (التونسي والفرنسي)

من خطاب جناب المقيم تتضح مرامي الحكومة ومقاصدها نحو الاعمال التي تريد اجراءها في السنة المقبلة ومن ملحوظات ممثلي الادارات اثناء المباحثات تظهر ايضا الطريقة الاساسية للسير بالميزانية المالية وكيف تقبض المداخيل وفي اي بالابواب تصرف وما هي النظامات التي في عزم الحكومة اتمامها او الغاءها او تاخيرها لموازين الاعوام الاتية

ومن خطاب كاهية القسم التونسي تتبين الخطة التي سيتبعها النواب التونسيون في ترقية شؤون البلاد وتحسين حالة العباد والسير بهم نحو النهوض والرقي وما يرونه صالحا للوطن في نظرياتهم

ومن خطاب كاهية القسم الفرنسي تتجلى غايات الجالية الفرنسوية وما هيأته من المعدات لتنشيط حركة الاستعمار خصوصا وترقية النفوذ الافرنسي بهذه البلاد عموما

ومن زبدة المناقشات والمداولات نطلع على كنه الحقائق الراهنة وما يضمره المجموع «المؤلف من هيئة المجلس الاكبر» نحو الجميع (كافة العناصر المتساكنة بالبلاد)

اجل من تحاكك الاراء وتباين الغايات نستنتج الامور على علاتها وان كان دور التنفيذ والاجراء في قبضة الحكومة لا سواها طبق التعليمات التي تتلقاها من وزارة الخارجية الفرنسوية راسا بعد اطلاعها على ملخص المحاورات ومضمون الاقتراحات التي ربما يقدمها النواب للمجلس الاكبر

وكيفما كان عمل المجلس مقيدا بقيود وثيقة او حرا متسع الدوائر والحلقات فان البحث في هذا الموضوع يحتاج الى الاهتمام والتقاط النكات من العبارات ولو كانت النشريات الرسمية موجزة وعلى غاية من الاختصار المخل

اشتغلت لجان القسمين (كل لجنة بانفرادها) المخصصة للاشغال العامة والادارة والمالية بوجه عام باحضار تقارير مستوفاة في ارائهم وافكارهم بصورة اجمالية من حيث الدخل والخرج والتثقيل والتخفيف وابطال بعض الابواب وفتح غيرها عوضا عنها

كما عرضت اللجان مشاريع اتفاقات بين بعض الشركات مثل بون قالمه بعد الاطلاع على المواد الكافية التى تحتاجها والاستمداد من ارشادات ممثلي الادارات العامة وما عرضوه من التقادير والمبالغ المعينة بالميزان لاجراء الاشغال الفنية كاصلاح الطرقات واستنتاج المنافع من مياه العيون لمصلحة الري من شراب وسقي الى غير ذلك من المسائل

فكان من مقررات اللجان الزيادة في مرتبات موظفي التعليم التونسي من الفرنسويين طبق القانون الفرنساوي الصادر في عام ١٩٢١ بمنح زملائهم بام الوطن الزيادة المذكورة على ثلاث درجات متوالية وايضا زيادة مبلغ قدره ٤٠ الفا من الفرنكات لجمعية التحالف الاسرائيلي حسب طلب مسيو روسي مدير العلوم والمعارف

ومن المقررات زيادة ٢٥٠ الفا من الفرنكات بعنوان رفع التعويض العائلي الممنوح للموظفين التونسيين لتسويته مع التعويض المخول بهذا العنوان نفسه للاعوان الفرنسويين

ومن المقررات تحديد سن احالة الموظفين التونسيين على التقاعد وسن نظام لاولئك المتقاعدين وتجديد نظام يتعلق بالاعوان البلديين وتنظيم سفرات بحرية سريعة بين بنزرت ومرسيليا

ومنح جوائز للذين يحرزون على شهادة الدبلوم في اللغة العربية (من الفرنسويين) وتخصيص اعانات مدرسية واعطاء حوانيت الدخان

ومن المقررات تنقيص مبالغ قدرها فرنكات ٨٥٨٨٦٦٫٦٧ من ميزانية ادارة المال كما نقصت مبالغ ١٥٧٤٠٠ من ميزانية ادارة العلوم والمعارف وكان التنقيص واقعا لقسم الفنون المستظرفة على الخصوص

ومن المقررات احداث مدرسة بسوسة وعدم حجز الاعانات المدرسية الممنوحة لابناء اعوان الغابات من التعويض العائلي ومنح هؤلاء الاعوان رخصة صيفية واحداث مكتب بنابل ابتداءي يبيت به التلامذة و[...]مكتب بشنني قابس ونقل المكتب الزراعي الابتداءي الذي يبيت به التلامذة من قابس الى شنني وتوسيع مكتبي تينجة وفيريفيل واحداث مدرسة للبنات ببنزرت ورفع مبلغ الاعانات المدرسية

ومن المقررات تنقيص مبالغ قدرها ٥٩٩١٩٠ من ميزانية ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار

ومن المقررات دفع اثمان اراضي الاستعمار عن عشرين قسطا سنوية بدل عشرة اقساط مع تخويل هذه المنحة للمستعمرين الجدد الذين استقروا بالايالة بعد الحرب

ومن اهم المقررات واشهاد وقعا على مستقبل التونسيين ما اقترعت عليه اللجنة المالية من القسم الفرنساوي وهو تنمية الكمية المقدرة للاستعمار في القسط الاول من القرض ٤٠٠٠٠٠٠ فرنكا البالغة ١٤٠٠٠٠٠٠ فرنكا الى ٣٣٠٠٠٠٠٠ فرنكا باخذها من اقساط القرض الاتية ليتسنى تعمير البلاد التونسية بالسكان الفرنسويين بواسطة الاستعمار الزراعي ليمكن رسم هذا المبلغ بميزانية سنة ١٩٢٤

كذلك اجابة اماني الموظفين (الفرنسويين) وتسهيل استيطان اشخاص الفوا البلاد للاستقرار بصفة مزارعين بشراء اراض استعمارية بخصوص الموظفين المستعدين للاستقرار بالاراضي الممنوحة من الدولة للمشاركة في توزيع اراضي الاستعمار وتمكين الموظفين خلافا لما تقتضيه تقاليد جمعية التقاعد من استرجاع جملة المبلغ المتكون من حسابهم الشخصي اي جملة المدافيع الواقعة لفائدتهم سواء كان الدفع منهم او من الدولة مع الفايض الحاصل لهم بحسب التعريفة المعمول بها في جمعية التقاعد

كما ان نواب الجهة الخامسة (صفاقس) من التونسيين قد عرضوا على مجلس جهتهم اقتراحا قوبل باجماع الاصوات هناك وهو

ان مجلس الجهة الخامسة يعضد لدى الحكومة بكيفية خصوصية تماما اماني المجلسين بعملي الهمامة وقفصة (الذين يجب ان يضم اليهما عمل قابس) فيما يتعلق بحل مسالة الاراضي المشتركة (وهي المرعى المسماة بالعروش) لما في انهائها من المصلحة العظيمة

وعليه فان اللجنة المالية بالقسم الفرنساوي تذكر المطالب الكثيرة التي كانت تكررت من الجمعية الشورية في ترويج الاراضي المذكورة وتقترح على ادارة الفلاحة اجابة مطلب نواب تلك الجهة باتفاق مع ادارة الداخلية وذلك بالشروع في اقرب وقت بتوزيع ما زاد من تلك الاراضي على المقدار اللازم للرعي بكامل الناحية الجنوبية بين الفلاحين الفرنسويين والتونسيين

ومن المقررات زيادة ٢٦٠٠٠ فرنكا في اعانة التلامذة التونسيين الذين يتممون الدروس العالية بفرنسا وتصيير المدرسة الصادقية مدرسة عليا (ليسي)

ومن المقررات منح الجمعيات الاحتياطية الاهلية قروضا مالية بدل سلفات البذر

ومن المقررات تخصيص نصيب من الاعانة الممنوحة للحجرات الفرنساوية من مبالغ الفصل الرابع للحجرتين الاهليتين (الفلاحية والتجارية)

ومن المقررات رفض المبلغ المخصص للزيادة في مرتبات موظفي ادارة البريد وقبول الاقتراح المتضمن لاحداث التليفون بالمركز الموجود بها التلغراف

ومن المقررات تنازل الدولة الفرنسوية عن الدين الذي لها قبل شركة (بون قالمه)

الى غير ذلك من القررات والاقتراحات التي قبلت المختلفة الاهمية والاعتبار

ولكن الذي نلاحظه هو ان التنقيص في موازين بعض الادارات ناتج عن الاقتصاد حتى لا تضطر المالية العامة الى تثقيل كامل الاربعة والثلاثين مليونا على الاداءات بل من سعي النواب التنقيص لمعظم تلك الكمية وسوء تاثيرها على الهيئات العامة وان بعض المقررات التي اشرنا اليها كانت حسب اقتراح القسمين لا سيما القسم الفرنساوي الذي بيده الحول والطول والنفوذ الاعظم وبتتبع المباحثات نرى ان القسم التونسي لا يتباحث الا في عشرات الالاف المخصصة لبني جنسه بينما القسم الفرنساوي يتفاوض في عشرات الملايين فاين النسبة بين مركزي القسمين ؟ اللهم الا اذا كانت القسمة على نسق عصري غير متعارف قبل الان

واعظم من كل ذلك الحركة الاستعمارية التي تضاعفت اماني ممثليها هذه الايام بالمجلس الاكبر حتى بلغت الحد وتجاوزت المناطق الشمالية والوسطى الى النواحي الجنوبية القاحلة او الصحراء الصغرى المعطشة

و[...] مدار المقررات والمفاوضات بالمجلس الاكبر تحوم حول [...]اء تسعة اعشار الميزانية المقبلة لتقوية الحركة [...] بينما الجالية الفرنسوية بالايالة لا تتجاوز ٤٥٠٠٠ عدا والامة التونسية تقارب المليونين احصاء وكذلك توزيع معظم الاراضي الخصبة والقاحلة على تلك الجالية بصنفيها (اصحاب الوظايف وارباب الاستعمار)

فاذا اين سياسة التشكويك التي نطلبها من حين الى آن ؟

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

الشرق يتمخض

نشرت جريدة «المنشستر غرديان» الانكليزية وهي من امهات صحف الانكليز الحرة المقالة الآتية التي نشرتها افتتاحية لها فراينا ان نعربها للقراء لانها تعرب عن راي فريق مهم من الانكليز في حقيقة هذه الازمة الشرقية قالت الجريدة الانكليزية :

سيلد لنا الشرق حربا بلقانية تنغمس فيها اوروبا الى ما فوق الجبهة فبينما تطأطئ معضلة التعويضات رأسها امام مهلة الاربعة اشهر وتتنفس اوروبا الصعداء من جرائها اذا بالشرق يتمخض وتشتد ازمته امام السيل الجارف الذي اودى بالجيوش اليونانية باجمعها فلا تقوم لها بعده قائمة

خرج اليونان من البلاد الاناضولية فلم يبق اذن في المسالة ترك ويونان بل وقفت الاستانة في

وجه المنتصر تحول دونه ودون تراقبا محط اماله ... فما عساه ان يكون موقف الحلفاء وهم السد المنيع الذي اوشك ان ينهار بعد ان بدأ الخلل يظهر في صفوفهم ؟

لمن الكلمة اليوم ؟ ان كلمة الفصل هي بين شفتي فرنسا التي تتغنى صحفها بانتصار الكماليين اكثر مما لو كان الانتصار خاصا بهم (اوهو في الحقيقة انتصار السياسة الافرنسية في الشرق على السياسة الانكليزية)

وقد قامت تلك الصحف تطلب انصاف الكماليين واجابة مطلبهم العادل بينما نرى حكومة هذه الجرائد تصرح بجلاء انها تقف الى جانب الحلفاء فما هذه المغالطة ؟ ولكننا لو رجعنا قليلا برائد الطرف الى الوراء، وتمعنا في اتفاقية فرنسا مع حكومة انقره لراينا ما يشتم منه معاونتها الكماليين على استرجاع حدودهم القومية وسيادتهم الدينية وجميع ما حواه ميثاق مجلس انقره الملي الخ

والظاهر ان الافرنسيين يحاولون الحلفاء بوقوفهم الى جانبهم وربما يكون لمطمع سيكشفه لنا الزمن ويدفع الترك ثمنه غاليا

(لا ننسى قط ما قاله المسيو تارديو ممثل فرنسا في مؤتمر السلام منذرا رجاله بقوله :

« ان ضياع روح الغلبة والثبات وتفشي التخاذل بين الحلفاء وعدم توطيد السلم في الشرق على قواعد متينة شريفة ظهرت بوادره مجسمه مما راوه »

لم يكن المسيو تارديو باول سياسي او محرر ينبأ بالخطر المحدق باوروبا منذ ثلاث سنوات فقد تقدمه سواه واذا كان الحلفاء لا يتفقون على حل وطيد قوامه العدل والانصاف فسوف لا يستفيقون من غفلتهم الا ويرون انفسهم في بحر من الدماء وفي ... مضرمة تحترق فيها اوروبا اي احتراق دون ان يهتدي رجالها الى طريق الخلاص . لذلك يجب علينا ان نبذل كل مرتخص وغال لنتخلص من الحرب البلقانية التي نراها على الابواب . فاذا لم نكن على بصيرة هذه المرة نركب عاجلا دراجة (بسيكليت) الحرب مسرعين اليها فما نحن فاعلون اذن والخطر يسير بسرعة نحونا وقد اصبح على ابواب الاستانة والعالم الاسلامي يؤازره !

فقد استولى الهلع على اوروبا وسقط في ايدي ساستها . فاذا عم البلاء نتج ذلك اهمال الدول الكبرى المحتفل به عند ما كان الخطر محصورا وراء جبال طورس . لا يجهل احد من الساسة خطر الدردنيل القديم العهد فاذا لم تحل معضلته على قواعد ثابتة تحولت مياهه الى ديناميت تهدد بل تقلب اوروبا راسا على عقب

« لسان العرب »

الانسانية
في نظر دول الاستعمار

دلت الحوادث وابتت الايام ان دول الغرب الاستعمارية ما فتئت تستنبط الحيل وتتذرع باساليب المكر لخداع الشرق وهي سجية جبلت عليها النفوس الجشعة وشيمة طبعت عليها طباعهم منذ دب فيها دبيب الطمع واستسهلوا الشرق فوطئوه بخيلهم ورجلهم فافسدوا فيه وحالوا دون تقدم اهله وها دول الحلفاء قامت اخيرا تطالب الحكومة في انقرة بالعفو والصفح عن المجرمين باسم الانسانية مع علم الحلفاء بما ارتكبه هؤلاء الخونة وشقهم عصى الطاعة في وجه حكومتهم وانضمامهم الى اعدائها في اشد الاوقات حرجا وفي الوقت عينه لا نرى الحلفاء اصحاب الانسانية يحركون ساكنا في طلب العفو عن المصريين الذين نفوا من وطنهم الى اقاصي البلدان (مثل سعد زغلول ورفاقه) والذين زجوا في السجون او جلدوا او اهينوا لا ذنب سوى المطالبة بحقوق البلاد بطرق قانونية لا تتعدى حد الكلام فلم يشهروا سلاحا ولم يعتدوا على احد . وهذا غاندي الزعيم الهندي قد زج في السجن مع اقرانه من احرار الهنود المسلمين والهندوس المطالبة بحقوق بلادهم فهل الانسانية وقف على الخوارج من رعايا الدولة الذين افسدوا في البلاد واهانوا العباد وحرام على سواهم من المقهورين والمغلوبين وما احسن ما قاله احد النواب في المجلس الوطني الكبير بحكومة انقره في هذا الصدد اذ قال :

« ان مندوبي الحلفاء يحاولون اقناعنا ان نعفو عن مرتكبي اعظم الجرائم وافبح الجنايات في بلادنا . انهم (اي الحلفاء) يدعوننا باسم الانسانية الى العفو عن مجرمين قبضنا عليهم وهم متلبسون بالجريمة بينما هم (الحلفاء) يجيزون لانفسهم ان يقتلوا رميا بالرصاص من يطالب بحريته واستقلاله من الامم كالارلانديين وغيرهم . لماذا يلقون في غياهب السجون ابناء الطبقة المتنورة من الهنود ولماذا يعاملونهم باقصى صفات الهمجية فالانسانية التي نعرفها نحن في الشرق ليست عندهم الا آلة للسياسة والمصالح المادية » مراسل الوزير بطنطا

المحليات

حول مقابلة العميد
٣

جواب العميد عن خطاب السيد احمد الصافي :

« كان الامل ان نبارح باريس في ٢٤ من الشهر الفارط ثم لما بلغني وصول الوفد التونسي لهذه المدينة ورغبته في مقابلتي اخرت السفر اسبوعا بالرغم عن اذن الوزارة الخارجية لي بالسفر وذلك للتمكن من مقابلة اعضاء الوفد الذي لي الرغبة في قبوله كرغبتي وتشرفي بمقابلة هؤلاء السادة اليوم وانما قلت هذا لتبين لكم الفكرة التي انتسكم بها . والآن اقول اني اتيت وليس لي برنامج مقرر اريد تنفيذه فقد علمتني الاربعة والعشرون عاما التي قضيتها في الوظائف الادارية ان لا اصابة الا اذا درس الانسان المشروع الذي يريد اجراءه بنفسه متباعدا في ذلك عن الارشادات الخارجية والايعازات وهو ما اريد عمله قبل البت في المسالة التونسية الحالية »

ثم شكر الخطيب على ما صرح به من احساسات الامة التونسية نحو فرنسا وقال « اني في هذه الآونة جوابا عن مطالبكم اصرح لكم بما انوي اجراءه تصريحا لا يبقي لكم ادنى ريب اذ من العار على نائب فرنسا ان يصرح تصريحا بدون اخلاص فيلكون جميعا على علم تام حتى نامن سوء التفاهم فيما يستقبل ثم ان لفظة « الدستور » التي تعودتم استعمالها وربما يكون تفسيرها بمرادفها الفرنساوي منافيا لاصول الحماية المؤسسة طبق معاهدات وقعت بين الحكومتين الملوكية والجمهورية وذلك لانه يؤدي الى وجود مجلس امة وحكومة مسؤولة امامه وهذان الامران يخالفان المعاهدات والاتفاقات الموجودة بين الدولتين غير انه ستكون اعمال نائب فرنسا بتونس مرتكزة على الاصول الثلاثة التي تفتخر بها فرنسا الجمهورية وهي : « الحرية والمساواة والاخوة » اما مسالة مطالبة امتكم المشاركة في ادارة شؤون بلادكم فهي من الممكن وهذا يكون بواسطة نواب منتخبين بصورة يقع التامل فيها معكم خصوصا وانه حصل لنا نجاح فيما بدانا به في حجرتي الفلاحة والتجارة واما مسالة التساوي في المرتبات فهناك نصوص تبين ان من نوايا الحكومة فصلها بالوجه المرضي لكم . وسابذل ما يمكنني من الجهد في اتمام ذلك . واما مسالة الاراضي فان لي عزما راسخا على ايجاد وسيلة تمكن الاهالي من اقرارهم باراضي الدولة واخذ نصيبهم منها بعدل وانصاف وتمكينهم من الوسائل المعينة لهم على تحسين امورهم الفلاحية واخذ حظهم من الاموال المعينة بالقرض الذي وافق عليه مجلس الامة الفرنساوي . واما حرية الصحافة فنحن على وفق فيها ما لم تجاوز الحدود وتصبح وسيلة لايجاد التباغض بين الاجناس . واما المسالة التي تهم الشعب التونسي في الحال وهي مسالة حالة الحصار فاني عازم بالاتفاق مع حكومة الجمهورية على رفعها في القريب العاجل ولكن في الساعة التي اختارها »

ثم التفت الى رئيس الوفد وقال (يظهر اني اجبت عن ساير مطالبكم) فذكره الرئيس بمسالة المجلس البلدي فاجابه « انه شملها الجواب عن مسالة الانتخابات » ثم اثنى على الرئيس والحاضرين عن احساساتهم نحو شخصه ونحو عائلته بمناسبة العام الجديد وحقق ان دار فرنسا (السفارة العامة) مفتحة الابواب في كل وقت وحين ثم قال « واني قابل للتفاهم معكم في جميع ما يهمكم وستجدون مني كل الاخلاص والحرية بدون تحيز للاغراض والاهواء والاطماع المغرضة وستقابلون بهذه الدار بصفة احباء » وقد قام السيد محمد سعد الله بترجمة هذا الخطاب ولما فرغ منه التفت جناب المقيم واستدرك ما وقع السهو عنه من المطالب الثمانية وهي مسالة تفريق السلط فقال عنها (انه يرى بعين ملؤها الكدر ما هو واقع فيها هنا من الاختلاط وقد بدئ في اخذ الوسائل اللازمة لفصل السلط عن بعضها خصوصا ما يتعلق بالعدلية وسترون قريبا حكاما لهم استقلال يضمن حقوق المتقاضين »

ولما خرج الوفد من حضرته اجنا له مسلما وفي اثناء مصافحته للرئيس صرح له بقوله « لك ان تاتي الى دار فرنسا في كل وقت فتجد ابوابها مفتحة لكم للتفاهم معي في كل المسائل التي لا تخرج عن دائرة القانون »

وقد اجاب جناب الوزير وفدنا بخطاب مسهب وبلهجة مؤثرة كان لها احسن وقع في نفوس اعضاء الوفد حيث اشعر الحضور بما تطمئن له الخواطر ويبعث روح الامل في نجاح القضية التونسية

فافتتح جنابه الجواب بالاشارة الى وفود الامة التي كان قابلها بمناسبة قدومه الى البلاد التونسية وبمناسبات اخرى وذكر انه يسره ان وجد في هذا الوفد بعض رجال الوفد الاول « اي وفد الاربعين » وقال ان كلمتي اليوم هي ما كنت صرحت به من يوم قدومي اعني ان الغاية التي نرمي اليها والتي هي عين سياسة فرنسا بالبلاد الاسلامية هي تشريك العنصر الوطني في ادارة شؤون البلاد وان فرنسا لم تغير ولن تغير سياستها نحو الاسلام الذي تقدره حق قدره وتراعي احساساته بوداد محض ثم اثنى على همة مواطننا الغيور السيد فرحات بن عياد الذي اختبر احساس الشعب الفرنسوي وممثليه بدوائر مجلس الامة وبالهيئات الادارية فاهتدى الى عواطف الجميع نحو البلاد التونسية في بحر تلك المدة الطويلة التي قضاها بباريس بممارسة مفيدة وان زعيمكم هذا لما ادرك حقائق الامور كاشف مواطنيه بالسياسة الحكمية التي توخيتموها كما اشرتم في خطابكم هذا الذي تلقيته والحق يقال باهتمام

اجل ان ما اشرتم اليه بغاية الحكمة والتبصر من احتياج البلاد الى الرقي العلمي والاقتصادي لهو جدير بالالتفات وايقنوا ان نائب فرنسا مستعد تمام الاستعداد لقبول كل ما يقدم له من الافادات الصحيحة المدققة والارشادات الفنية في كافة المشاريع بشرط ان لا تمس بالعهود والروابط التي لا تنفصم بين فرنسا وتونس

ثم اكد جنابه ان نائب فرنسا لا يابى المفاهمة بل هو متعود بها حسب الاخلاق الفرنسوية على شرط ان تتجرد من الحماس للتزايد وقول الفضول المفضي الى الاضرار بالمصالح العامة ويكون تنفيذ رغائبكم تدريجا

وفيما يخص الاصلاحات الجديدة فهي قد دخلت في دور العمل وستكون دليلا قاطعا على سياسة المشاركة المرغوبة من الجانبين وعلى كل حال فعند الاجراء والتطبيق يظهر ما ينبغي ادخاله من التنقيحات اللازمة

ومما صرح به انه حاضر للتامل من الآن في خصوص الحالتين العلمية والاقتصادية اللتين ذكرتموها ضمن رغائبكم عند ما تقدمون الي تقاريركم فيها بكيفية معقولة وان الحكومة سترمقها بعين العناية وستجتهد في ترضيتكم بقدر ما تسمح به المالية

ثم صرح بان الدولة الفرنسوية لا تنفك محافظة على احترام هيآتكم الاجتماعية واكد بانه سيطلع الجناب العالي على سعي هذا الوفد المعتبر الممثل لاهل الكد والجد وتعلقه بسموه مع الاجتهاد في تحقيق عمل متمحض للمصلحة العامة

ولما ترجم السيد الشاذلي المورالي في نفس المجلس هذه التصريحات تلقاها الوفد بغاية الاطمئنان ثم انفض الاجتماع بمصافحته للجميع بين مظاهر الوثوق والاستبشار

الى دار البقاء

لقيت رحمة الله والدة الامثل السيد محمد الطرابلسي عن سن يبلغ ١١٢ سنة قضتها في طاعة الله رحمها الله رحمة واسعة ورزق نجلها وذريتها جميل الصبر

المفكرات

يوم الثلاثاء

كل دعوى تحتاج الى دليل

قبيل اجتماع المؤتمر الملي الموهوم بايام قلائل نشر الجعايبي بلسانه والثعالبي بججوحه ان الحزب العتيق قد دفع الى نائب الامة بباريس الوطني المغوار والاصيل المفضال السيد فرحات بن عياد مقدارا على كرات بالغ الى فرنكات ٦٥٧٨٥«٨٠ بالتدقيق طبق تواصيل ادارة البريد وبنك الكريدي ليوني وقد بالغ هذان المفتريان في تعمير ذمة ذلك النزيه بمبالغ لم يتصل بجامعتها قطعيا وانما قبض كمية دون ذلك بكثير مقابل لوازمه وتفرغه بصفة خصوصية للمسالة التونسية واغترابه مدة عامين وشهرين بينما الثعالبي قد صرف في عام وشهر اي نصف تلك الفترة مبلغا لا يقل عن مائة وخمسة وثلاثين الفا حسب اعترافه بنفسه .

وما كفاها هذا الادعاء الباطل حتى اعاد المؤتمر الصوري الواقع في ٢٩ اكتوبر ذكر ذلك القدر على رؤوس الاشهاد دون خجل او حياء بواسطة الثعالبي مقرر الميزان بالنيابة عن المنستيري بالنيابة عن الصافي بالنيابة عن هيان ابن بيان بالنيابة عن الشعب باسره ..... الذي صار ناقما عليهم

نعم لونوا عرض ذلك الرجل العظيم في مغيبه وبعد عودته والصقوا به شبها لا تنطبق الا عليهم خاصة او من تشبث باذيالهم البالية واثوابهم الخلقة الجديرة بان توضع في متحف الحزب العتيق ولكن ساء ما يصنعون لان الشعب لم تعد تروج عليه تلك الترهات فهو لا يدرك الا الحقائق ولا يخضع الا للدليل القطعي

واي برهان اصدق على ذلك من اجراء الحساب المدقق بين النائب وامين المال وبراءة ذمة الامناء في اعمالهم وتصرفاتهم المالية

لذلك تزعزعت اركان الحزب المضمحل لما طالبهم ذلك الامين بضبط الحساب بمحضر شاهدين عادلين يقع التراضي على اختيارهما من بين النزهاء الصادقين لا المغرضين الافاكين وعبثا حاول ذلك رفيقنا فان اولئك لا زالوا مصرين على عنادهم مستعملين كل الوسائل التي تبقي المسالة تحت طي الخفاء خشية من افتضاحهم وظهور اباطيلهم لذي عينين

ولما مل صديقنا من تسويف امين المال المسؤول السيد حمودة المنستيري وكل من تكليف الذوات بالمفاهمة معه في هذا الشان صيانة لشرفه وشرف عائلته ارسل مكتوبا مضمنا الى السيد حمودة المنستيري تحت عدد ١٨٤ هذا نصه :

الحمد لله

تونس في ١٨ ربيع الثاني ١٣٤١

وفي ٨ ديسمبر ١٩٢٢

الى الاعز اخينا السيد حمودة المنستيري وفقه الله

اما بعد فبناء على ما نشرته بعض الصحف عقب الاجتماع الواقع في ٢٩ اكتوبر الذي صرح فيه بشان المال الموجه الي البالغ حسب النشريات المذكورة بفرنكات ٦٥١٨٥«٨٠ وبما اني اتحقق عدم توصلي بنفس القدر المذكور وحيث ان حجج الدفع بيد امين المال الذي هو جنابكم وان ضبط المال الموجه الي متاكد الوقوع الآن ويجب ان نقوم به معا فانا بصفة كوني وكيلا وجنابكم بصفة كونه امين مال الحزب الدستوري الحر . وعليه فالمرغوب منكم بكل تاكيد ان تعين الوقت الذي نجتمع فيه بمحل اخ الجميع السيد علي كاهية وان يكون ذلك بمحضر شاهدين يقع التراضي عليهما ولا اخالكم الا منجزين ذلك والسلام من اخيكم خادم الامة الفقير الى ربه فرحات بن عياد

وبعد توجيه ذلك المكتوب نشرته جريدة « الزهرة » الغراء يوم الثلاثاء والى الآن هو بصدد انتظار ورود الجواب ولم يقدم قضيته للمحاكم ذات النظر ليزيل الشبهات التي اختلقت عليه مكافاة له على خدمة الوطن بصدق واخلاص بل لتصويبه الهفوات السياسية التي صدرت من الثعالبي والصافي خصوصا ومن انقاد اليهما عموما ولو على حسن نية وسلامة طوية ومجازاة له على سعيه في ازالة حالة الحصار واطلاق الثعالبي وتحضير الفتوى الدستورية القانونية ممضاة من اعاظم رجال التشريع بفرانسا وعرض لائحة مسيو تتنجير على مجلس الامة بتوقيع نواب احزاب مختلفة وتوقيف القرض مدة ثلاث سنين الى غير ذلك من الاعمال التي تذكر فتشكر وان انكر ذلك المكابرون الذين يحسدون كل احد على المواهب التي اعطاها الله اياه ولا يعترفون لفاضل بفضيلة على الاطلاق فبئست تلك السجايا وساءت تلك الاخلاق التي ابعدت عنهم الاخيار وقربت منهم الاشرار

يوم الاربعاء

الغازي مصطفى كمال باشا

اهدى الينا النشيط السيد محمد المختار سعادة رسمي البطل العظيم « مصطفى كمال باشا » احدهما بلباس المشيرية والاخرى بالملابس السنوسية وصورة وزيرة المعارف بحكومة الاناضول خالدة هانم اديب فكانت على غاية من الوضوح والاتقان وهو يرسل لكل من يطلب منه الثلاثة رسوم مقابل قيمة ٨٠ صانتيما طوابع بريد (تامبر) داخل مكتوب بهذا العنوان : صندوق البريد رقم ٤٤ بتونس

يوم الخميس

رزنامة الروائح الكمالية

اخرج السيد محمد المختار سعادة رزنامة غاية في الاتقان على كرضونة ضخمة بجانبها رسمي الغازي (مصطفى كمال باشا) بلباسين ويعلوها رسم (الخليفة الاعظم عبد المجيد الثاني) محتوية بقارورتين من العطر وجعل ثمن المائة اربعمائة فرنك وقيمة الواحدة اربعة فرنك ونصف المخابرة نهج غار الملح رقم ١١ بتونس

يوم الجمعة

جواب المنستيري السفسطاي

قرانا بجريدة « الزهرة » ما ياتي :

سيدي صاحب جريدة الزهرة الغراء سلام وتحية

وبعد فقد طالعت بعدد جريدتكم الصادر في ١٩ الجاري كتابا مفتوحا كان وجه لي نظيرا منه السيد فرحات بن عياد وقبل توجيهه لقيت السيد سليمان الجادوي فذكر لي مضمون الجواب المذكور وان السيد فرحات يطلب مني ان احاسبه فورقته بان مطلبه هذا من علائق الحزب لا من علائقي واني مرؤوس لرئيسه ومسؤوليتي له ءاتمر لامره وانتهي لنهيه وتعد خيانة او شبهها مني لحزبي اذا انا افشيت له سرا او اذعت له حسابا قال تعالى « والله لا يهدي كيد الخائنين » واكتفيت بهذا ظنا مني ان السيد سليمان يبلغه له عن ان اجيبه عن مكتوبه الذي بلغني على طريق البريد ويتبادر للذهن من نشر مكتوبه بجريدتكم الغراء ان كان بعد ما بلغه جوابي هذا انه يريد تبرير صنيعه او مشاغبة حزبنا ان لم اقل كيد المكائد له والا فهذا جوابي عن مكتوبه ارغب من جنابكم نشره والله بالغ امره والسلام صح من حمودة المنستيري امين مال الحزب الحر الدستوري التونسي

وهذا التلفيق كله لا يغني فتيلا ولا يدفع المسؤولية الملقاة على عاتق السيد المنستيري امين مال الحزب حسب اعترافه ولمن اراد تشريك الكاتب العام السيد احمد الصافي ولا يمنع ذلك بصفة عقلية وقانونية من الخيار في طلب احدهما او طلبهما معا او اضافة المتضامنين معهما في التعهد بصيانة مال الحزب او مال الامة ومنه القدر الذي ضم لحساب السيد فرحات كذبا ولا يعرف احد اين صرف ؟ ولا من قبضه غير فرحات الذي عمرت ذمته بما لم يقبضه من كامل ذلك المبلغ ومن الفضول ان يذكر السيد حمودة لفظة الخيانة او شبهها ويستشهد بآياتها لان المستقبل سيكشف الحقائق ويميز الامناء الصادقين من الخونة اللاعبين وان غدا لناظره قريب

وما هو حزبكم الذي لا زلتم تعبدون ذكره وتخافون من مشاغبته وكيد المكائد له ؟ اهو الذي اضمحل صيته ؟ وذهبت سمعته بخروج زعمائه الواحد بعد الآخر فرارا من دعاوي الثعالبي الفارغة وعناده واستبداده وحقده الكبير على كل حر خبير وذي فكر كبير يفوقه حجة ويبكته عند الاستدلال على ارجحية نظره المصيب

اهذا الحزب الذي تعنونه بحزب الامة ؟ وهو حزب ثلاثة او اربعة سوابقهم عند الشعب معلومة وكنا نظن انهم تابوا ورجعوا الى الطريق القويم ولكن لا ينفع العقار فيما افسده الدهر

فاتركوا يا هؤلاء السفسطة وارجعوا الى الحق والصراط المستقيم فان حيلكم لا تروج الا على الصبية والمغفلين

يوم السبت

ذبذبة وخذلان

ترامى على ادارة جريدتنا ونادي حزبنا رجل لا نعرفه قال انه اتى من اقصى الايالة وبيده امتياز جريدة يريد ان يخدم بها الامة ويدافع عن الصالح العام وانه فقير لا يقدر على اصدارها وانه عاجز عن قوته فقلنا له ان جيوبنا خاوية وحزبنا لا مال له والازمة المالية حرجة ولا يرضي المخلوق الا الخالق لا سيما وانك تطلب نفقات جريدتك ومصاريف نفسك ونحن ان ضايقنا انفسنا وقترنا على عيالنا كنا مسؤولين امام الله واغضبنا اهلنا وذوينا

وهذا التصريح منا كان ابلغ عملا منا بقوله تعالى « واما السائل فلا تنهر » وبعد تردده علينا اناء الليل واطراف النهار ولم يجد حيلة في الالحاح الا استعملها اضطررنا لاعانته على سد الرمق لا لشراء صحيفته التي نحن في غنى تام عن امثالها ضرورة ان الجريدة بقيمة صاحبها وبتاريخ حياته الماضية (وحياة هذا الشخص يعرفها فقط السيد احمد بنيس الوكيل لدى المحاكم الذي كان استخدمه واخرجه)

فلم يكن منه الا ان قصد باب ادارة السيد الحاج علي بن مصطفى (مدير جريدة الامة سابقا) وطلب منه مثل ما طلب منا وبعد التلدد في الالحاح طبع له العدد الاول مصدرا بمقالة في حالة الدولة العثمانية اشغلت الصحيفة الاولى وقائمة المتبرعين على الهلال الاحمر اشغلت الصحيفة الثانية ولم يطرق السياسة الداخلية اصلا بذلك العدد

ثم اصدر عددا ثانيا لا نعرف من كتبه له ولا من اعانه على ابرازه ادعى فيه انه انخرط في الحزب الدستوري المستقل وانه اتبع سلوك الحزب العتيق والحزب الجديد فاختار الثاني وفضل رجاله على رجال الاول وكانت كل فصول العدد ممضاة باسمه الصريح بما اوهمنا انه من رجال الكلام وحملة الاقلام وكان من فصوله تهمة متوظف بالكتابة في الصحف كذبا وزورا وشتم السيد الحاج علي بن مصطفى ولي نعمته كما سلف

ولكن لتردده علينا واظهاره الثبات على مبدانا بالجريدة وبلسانه المرار العديدة قرظنا له جريدته اجابة لرغبته الشديدة وفي ظننا انه يتركنا وشاننا من ذلك الحين ويتوكل على الله لا علينا ويكفيه ما اخذه منا ومن غيرنا على حسن نية رحمة بالضعيف وشفقة على المحتاج

ولكنه لم يعد الكرة بل الكرات ولازم محلاتنا ليلا نهارا مجددا الطلب بما احوجنا الى الاعراض عنه اعراضا باتا فلم يكن منه ان عطل الجريدة اسبوعا واصدرها في الذي بعده محشوة بلغو الكلام وفاحش المقال مصوبة نحونا سهام السباب والشتائم ايضا حسبما سودها له صغار المتطفلين على الكتابة من التلامذة والمبتدئين المذبذبين الذين يستحسنون كثرة الاحزاب في اول المقال وينتقدون وجود غير حزبهم في آخر ذلك الفصل نفسه وكل مقالات العدد الثالث مذيلة بامضاءاته ايضا فهل دلس الفصول الاولى (بالعدد الثاني) او الفصول الاخيرة (بالعدد الثالث) ولا يخفى ما بين الاولى والاخيرة من التناقض والتحيز لشق دون شق بما صير ذلك الصحفي اضحوكة بين العموم وسخرية بين الانام وبعضهم الحقه بالمجانين لا سيما وهو يدعي المرض الفكري جريدته وبعضهم لاحظ احالته على ماوى (باستور) لانتشاق الهواء ببلفدير

ونحن نرشده الى السكنى (بمنلجي) حلق الوادي حيث يجد كل شيء يطلبه من مال وطعام ولباس وهواء نقي يبريه من العلل الفكرية ويشفيه من الاسقام العقلية

يوم الاحد

فكرة حرة

طالعنا جريدة الزهرة الغراء فصلا مطولا في مشروع برنامج الاصلاحات يتضمن افكارا في الموضوع تهم القراء كثيرا لغزارة المادة التي اعتمد عليها الكاتب

ونحن نقتبس لقرائنا بعض فقرات مفيدة لتكون ذكرى لقوم يعقلون قال الكاتب انه حادث الاستاذ النحرير عين اعيان المدرسين بالمعهد العلمي الشيخ السيد محمد الصادق النيفر ومما قال له ضمن كلام مستفيض

ان لهذه المملكة امرا شرعيا مفوضا اليه النظر في مصالح البلاد والرعية ولها به تمام الثقة ولا محل لاتهامه بالعمل ضد المصلحة العامة مع ما هو معروف به من السماحة وشرف النفس وعلو الكعب في مكارم الاخلاق وان شهرته بالذكاء والفطنة لا تسمح بتوهم رواج الامور عليه واحتمال عدم تامله الكافي فيما قدم لديه خصوصا من المسائل الهامة كالاصلاحات

وحيث كانت الحالة تلك فلا يسعنا الا الامتثال بدون ان يتطرقنا سوء ظن ولا يجوز لنا ان ننقد عملا باشره الامير بعد تامل وامعان على ان اصول الدين وقواعد الشريعة الاسلامية لا تسمح بانتقاد تصرفات الامير بكيفية تشعر بالتهمة وتشير الى ما لا يناسب عظمة الامارة وانما امرت الشريعة بابداء النصيحة وهي لا تكون مقبولة الا اذا تجرد صاحبها عن الغرض وسلم من شبهات الاهواء

واني لنا ان نعثر على (ناصح امين) عارف باصول الدين

يوم الاثنين

اعتصاب عملة الصاغة

اقتضت الاوامر العلية ان الذهب والفضة القديمة تباع باسعار منحطة بعد تكسيرها ولكن في ١٣ جويلية ١٩٢٠ صدر الامر العلي ببيع الذهب والفضة القديمة دون اشتراط التكسير وترتب على ذلك ان اربعة او خمسة انفار من كبار تجار الصاغة اصبحوا يحتكرون كل ما يعرض للبيع من القطع القديمة ولو كانت جديدة الصنع بسعر التكسير وبعد تشبيها وتنظيفها يبيعونها بالاثمان الباهضة اي بسعر الجديد ولا تلبث ان تفسد لقدمها وترقيعها وقد انجرت الخسارة ايضا الى ثلاثمائة عائلة اصبح رؤساؤها من البطالين الذين لا يجدون ما يخدمون بينما كبراء الصاغة قد ربحوا الملايين وضروري ذلك لمن يحتكر الفضة مثلا فيشتري بسعر الكيلو ١٩٠ ويبيع بسعر ٢٩٥ فرنكا

لذلك منذ يوم ١٢ الجاري الى الآن جرى اعتصاب عملة الصاغة الذين لم يجدوا خدمة يربحون منها وينفقون على عيالهم من مواطنينا الاسرائيليين

وقد قابل ذوات منهم الحضرة العلية فقابلتهم بكل لطف وبشاشة وقدموا تقارير فنية في هذا الشان للجناب العالي ولجناب المقيم العام والى الآن لا يزال الاعتصاب مستمرا

الادبيات

البلبل الباكي

غرد البلبل صبحا * فوق اشجار بلادي
وبكى يندب قوما * في سبات ورقاد
.:.
ايه يا بلبل غرد * وابك في جوف القفار
لا تبالي صاحبي الا * عند ادبار النهار
.:.
عندما يرقد قومي * تحت استار الظلام
مهملين المجد غرقى * بين امواج المنام
.:.
هدموا مجدا بناه * لكم الاجداد قبلا
بنفوس عودوها * ان ترى المشكل سهلا
.:.
وعلى هام الثريا * جلسوا اليوم بكيا
بعيون هاطلات * ترسل الدمع سخيا
.:.
يرقبون المجد منا * بقلوب واجفات
حققوا فينا مناهم * وانهضوا بالمكرمات

حماه بدر الدين

التقويم السنوي
على وشك النفاد

اصدرت المطبعة الاهلية يوميتها الرائقة جريا على عادتها السنوية فجاءت في اجمل منظر واحسن اسلوب ناهيك بانها تشتمل على التواريخ الثلاث الهجري والفلاحي والمسيحي وعلى مواقيت الشروق والغروب وبها من الادبيات والحكم ما يصح ان يكون تفكهة ودرسا محلاة بصورة امير المؤمنين عبد المجيد الثاني وبها مناظر حربية كمالية وتسهيلا لاقتنائها بالجملة جعل ثمن المائة نسخة ١٥٧«٠٠ وبالمفرد ٢«٠٠ مع اضافة اجرة البريد بحيث لا ينسحب ثمن الجملة الا على ما زاد على المائة اما ما كان دونها فبحساب التفصيل فليتحر مراسلونا هذه القاعدة وليسارعوا في اقتنائها لانها اصبحت على وشك النفاد والمخابرة بالعنوان الآتي

BEL-HASSEN, Frères

TUNIS — 5, Rue du Divan. 5 — TUNIS

المسالة التونسية

لدى مجلس الامة الافرنسي (١٨)

مسيو مورينو والاتراك فتحوا البلاد فهم متسلطون

مسيو ادوار دي فارين .- واركان الحزب الانف الذكر قد تلاحوا مع البربر وعلوهم الطاعة والدليل على ذلك انهم بدعوى ان الباي تنازل من الملك قد جروا جانبا عظيما من السكان المسلمين بتونس الى المرسي وهم ملازمون للنظام التام وما كان ذلك الا لان الامر كان مهيئا منذ عهد بعيد وايضا لان الناس لم يعلموا اين هم ذاهبون ولاي شيء هم ذاهبون

مسيو اندري برطون .- مسيو تتنجير قال خلاف هذا امس فمن الواجب ان تتحد معه

مسيو ادوار دي فازين .- اسف لذلك . ولكن لا بد انه لم تبلغه الارشادات الصحيحة

مسيو مورينو .- لا يعزب عنا ان مسيو تيتنجير خالص النية ولكنه لا علم له بالمسائل التونسية كمن عاش بينها . وعند ما يطلع عليها كما ينبغي يصير فكره على فكرنا

مسيو تتنجير .- اسمح لي يامسيو مورينو ان اخالفك في هياة تفكيرك . ويمكن للانسان ان يكون مخالفا لك في فكرة فلا ينبغي من ذلك انه يجهل المسالة

ان هذا اسلوب في الجدال يوجب تعجبي حيث انه صادر منك ولم اعتد من صداقتك مثله

مسيو مورينو .- قصدي ان هناك امرا احسن من استغراق البحث التاريخي اعني البحث في البلاد نفسها عند الاقامة بها . ولا نشك حيث انك صادق اللهجة انك تسافر لتبحث في المسالة في مهدها ولابد ان تصير اذاك على فكرنا

مسيو ادوار دي فارين - قد وعدني مسيو تتنجير ان يرافقني ويسافر معي الى المملكة التونسية في العام القابل وهو احسن اسلوب في الاسترشاد وفي استقصاء المسالة بالبحث عنها في المكان الذي نشات فيه

مسيو تتنجير - ارافقكم بطيب نفس متى اردتم ذلك

مسيو اندري برتون - اما انا فلا يستدعيني احد

مسيو ادوار دي فارين - وساذكر لكم مثلا تتحققون به الفكرة التي انتجتها الحركة الدستورية في المملكة التونسية

لما اراد الباي ان يبعث بخطاب للامة بمناسبة سفرة رئيس الجمهورية فبدل ان يرسل هذا الخطاب للصحف على طريق السفارة العامة كما هي العادة ان لم نقل انه يجب عليه ذلك فقد ارسله الى الحزب الدستوري بنهج انكلتير صحبة ضابطين مرتديين لباسهما الرسمي . وهاكم الفصل الذي نشرته الجريدة الرسمية للحزب الدستوري كي تعلم التونسيين بهذا الخطاب

مسيو اندري برتون - اي جريدة ؟

مسيو ادوار دي فارين - جريدة « الامة » في عددها الصادر في ٢٠ افريل ١٩٢٢

مسيو اندري برتون - ليست هي الجريدة الرسمية

مسيو ادوار دي فارين - العفو يا سيدي بل هي الجريدة الرسمية وهاكم ما نشرته ؛

« بمناسبة السفرة الرئيسية ننشر بكل اعتناء نص الامر الذي اصدره سيدنا وملكنا ...... - لانه جرت العادة ان يقولوا « الملك » لا « الباي » (وفي ذلك اشارة) - .... وارصاله الى الشعب بواسطة حزبنا الدستوري وبعثة رسمية قد تشرف الحزب باقتبالها يوم الاربعاء صباحا وهذه البعثة الوسمية متركبة من الكوماندان الشاذلي خزندار وصهر جنابه المعظم الكوماندان محمد العيد »

« وبعد ان برهن لنا سموه على محبته لنا وارسلت جلالته سلامها لهياة الحزب ولاعضائه يمكننا ان نصدع بان رضاء ملكنا دليل على بلوغنا لمطالبنا الملية »

وبهذه الصورة تكونت اخيرا في المملكة التونسية فكرة كونت كدولة في وسط الدولة الاصلية ولا شك في ان الباي لم يرد بذلك التظاهر بالعداء لفرنسا والمقيم العام وقد ثبت عندي ذلك بعد الاسترشاد بل انه ظن ان الامة تصغى اليه اذا خاطبها على طريق الحزب الدستوري اكثر من اصغائها له لو خاطبها على طريق فرنسا . هذا امر لا يمكن قبوله (تصفيق استحسان) (١)

(١) بمقتضى معاهدة باردو واتفاقية المرسى اذا اراد جناب الامير المحترم ان يتخابر مع الدول الاجنبية يكون ذلك على طريق الدولة الفرنسوية والسفارة - ولم توجب عليه تلك المعاهدة ان يمر من هاته الطريق اذا اراد مخاطبة شعبه او ليس هو ابوهم وهم ابناؤه - او ليس هو فرد منهم ؟ هذا دليل على قلة معرفة الخاطب بالامور التونسية اذ لم نقل اكثر من ذلك
وقد اتى في الفتوى التي افتاها الاستاذ برتيلمي في المسالة التونسية ان التونسيين لهم الحق في مخاطبة اميرهم راسا بدون واسطة فيتبين من هذا ان العكس من حقوق جلالته فاذا خاطب شعبه راسا او بواسطة الحزب الذي يمثله فلا يعد ذلك تعد على حقوق فرنسا ولا استخفاف بالسفارة العامة بل هو حق من حقوق جلالته كما ذكرنا وفكرنا الخاص انه لو ارسل ذلك الخطاب على طريق السفارة لكانت الامور على غير وجه قانوني - فما اقل خبرتك بالمملكة التونسية يا مسيو دفرين .. مع انك تدعي التضلع في معرفتها وتستدعي مسيو تتنجير للسفر الى هنا كي يطلع على الامور كما هي - واذا كنت حقيقة متضلعا في المسائل التونسية فما بالك تتجاهل ويعد منك هذا تكابر ومراوغة
« تعليق قلم الترجمة »

الحمراء سنيما

نهج باب الجزيرة عدد ٢٨

تحت ادارة السيد صالح الدريدي

بتداء من تاريخ ٢٦ كتوبر وما بعده تقع تشخيصات نهارية

وفي السينما جميع المناظر التي جلبت اخيرا من دار قومان

وسيقع زيادة تشخيص رواية (جودكس) على البرنامج الجديد

كما ان بالليالي يقع تشخيص المناظر الحربية والالعاب الفكاهية فعلى الذين يريدون تسلية خواطرهم الذهاب الى هذه السينما الحديثة

للكراء

وبعد فان الثلاثة حوانيت المتلاصقة الكائنة بنهج القنطرة قرب الحلفاوين عدد ١١ وعدد ١٢ بناوها على وشك الاتمام فمن يريد كراءها جميعا او كراء بعضها يخاطب السمسار السيد الهادي بن عثمان بحانوت العدل السيد الطيب الكافي بنهج القنطرة والبتة على ما ذكر يعينها للراغبين السيد الهادي السمسار المذكور

المكتبة العلمية

محمد الامين واخوه الطاهر

بسوق الكتبية عدد ١٢ تونس

- ١٨» مصحف قرءان بهامشه تفسير الجلالين بالقالب الكبير مذهب
- ٢٥» اساس البلاغة للزمخشري سفر افرنجي
- ١٠٠» نفح الطيب اربعة مجلدات سفر افرنجي
- ٤٠» الخطط المقريزي مجلد افرنجي مذهب
- ١٢» مقامات الحريري سفر افرنجي مذهب
- ٣» الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي
- ١٧» ديوان المتنبي مشكول مع تفسير الالفاظ الغريبة
- ٧» المحاسن والمساوي جزاين
- ٧» نزهة الالبا في طبقات الاطباء
- ٧» الشنراني على مختصر ابي جمرة
- ٣»٥٠ رقم الحلل في نظم الدول
- ١٥» درجات الانشاء ثلاثة اجزاء
- ٢٥» مفتاح كنوز القرءان قاموس لمراجعة الايات القرءانية
- ١١» الفلسفة العربية والاخلاق جزاين للجامعة المصرية
- ٨»٥٠ دروس الصرف والنحو للخياط جزاين
- ٦» اداب المعلمي في الرسم
- ١٤» ذيل بشائر اهل الايمان في فتوحات ال عثمان
- ١٢» مسامرات الظريف بحسن التعريف تاريخ فقهاء الدولة الحسينية بتونس
- ٦» مجموع يحتوي على كثير من المسائل الفقهية مما عليه الفتوى بالبلاد المصرية والمغربية
- ٣» درس عام للشيخ محمد عبده القاه عند قدومه بتونس
- ١»٥٠ ءاداب رمضان طبع تونس
- ٣» تعليم القاري للبارودي التونسي طبع تونس
- ١٥» الحلل السندسية في الاخبار التونسية لابي عبدالله محمد الاندلسي
- ٢»٢٥ رسالة في السنة الشمسية والقمرية والكسوفات والطول والعرض طبع تونس
- ٣»٥٠ المطالعة النصرية في الرسم
- ٤» شرح الشيخ عليش على ايساغوجي
- ٨» تهافة الفلاسفة للغزالي
- ١٧» نهج البلاغة لسيدنا علي سفر افرنجي
- ٢٠» بداية المجتهد لابن رشد ورق عال سفر افرنجي
- ١٢» الابي على الرسالة
- ٣» تحرير المراة
- ٣» المراة الجديدة
- ١»٥٠ تخميس لمنظومة اسماء الله
- ٦»٠٠ سر الروح للبقاعي
- ٤»٥٠ تدبير البيت
- ٤» مختصر احياء علوم الدين
- ٤»٥٠ ليالي سطيح لحافظ ابراهيم
- ٤»٥٠ البوساء له
- ٢٥» ديوان حافظ ابراهيم ثلاثة اجزاء
- ٢»٢٥ البوساء ترجمة طانيوس عبده جزاين

اعلان

ان السفار السيد محمد الورالي المحرز على شهادات وميداليات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٣

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي الحد

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع شكال صناديق الكرضونه الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فا على المراغبين الا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل املاء مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال ، اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

خدمة للتاريخ

وتخليدا لاثار التمدن الاسلامي

اهتممنا بطبع ورق بريد يحتوي على اجل ءاثار التمدن الاسلامي كقاعة بني سراج بقصر الحمراء واحد ابواب بركة الريحان بها ايضا و و ...... وصور اعظم رجال السياسة في الشرق كصورة امير المومنين وخليفة رسول رب العالمين السلطان محمد وحيد الدين وولي عهد الخلافة العظمى عبد المجيد افندي وبطل الاسلام العظيم الغازي في سبيل الله مصطفى كمال باشا وكل هذه الصور (كارت بوستال) وجعلنا ثمن الورقة ١٥ صانتيما

وكذلك لدينا اجل الصور الكبيرة لبطل الميثاق الملي مصطفى كمال كصورته مع اعضاء الميثاق الملي وصورته وخريطة الحرب الاناضولية و و ...... ومن يشتري بالجملة ننزل له ٢٠ في المائة واجرة البريد على الطالب والمكاتبات بهذا العنوان : مجلة البدر صندوق البريد ٤٢٧ بتونس

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية

احسن انواع الحليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نوويه

بشارع جول فيري عدد ٤٤ - نمرة التلفون ٥٦-١٥

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من ابدع الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها متينة لا تقبل المناكسة فعلى التجار ان يعلموا برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرايرية عدد ١٣ - ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكلوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ، اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٥٥ » طويل الوان من الحاضر
- ٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
- ٥٠ » نصف الوان من الحاضر
- ٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
- ٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
- ٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
- ٤٠ » جزائري الوان من الحاضر
- ٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر
- ٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
- ٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ــ البيع بالحاضر

ثانيا ــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرق

ثالثا ــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE